رئاسة الحكومة
الأرشيف الوطني التونسي

32

لطفي العماري

لطفي العماري

Lotfi Amari

ع أعلام دنيا المؤسسة

12/11/02

السيد الوزير المستشار الناطق الرسمي
لدى رئاسة الجمهورية

سيدي الكريم: غيرة مني على سمعة بلدنا الحبيب..
ووفاء مني لرئيسنا العظيم زين العابدين بن علي. وتضامني
للكاتبين بالنعمة.. أريد لفت انتباهكم لما يسعى البعض من
خلاله إلى الإساءة لمسيرة بلدنا الموفقة بشهادة الأمريكيين
أنفسهم.
لقد كنت في مدينة سياتل الأمريكية عندما وجدت نفسي أتابع
على احدى المحطات التلفزية وقائع مؤتمر حضور فيه غفير من
الأمريكيين. وقد لفت انتباهي استضافة المذيع التونسي سامي
صعدق (قناة 7) وهو يجلس على منبر برفقة مترجم خاص.
بدا واضحا أن الموضوع هو رأي من النظم العربية.
وقد فتح السيد سامي صعدق فيديكتاتورية النظم العربية
وطابعها العسكري وعند حديثه عن تونس قال: "... أتيت من
تونس وقابلت.. فأنتم أدرى مني بحالها..." وقد تكلم باللهجة
التونسية ساحرة جعلت الحاضرين في القاعة ينفجرون ضحكا
ثم أغدقوا عليه بالتصفيق الحار.
هذا أقل ما استمعت إليه. ومما الصق أيضا أن زملائي شاهدوا ثانية
لبرنامج صنع الفيديو عند إعادة بثه وقد ذهلنا جميعا لما تناوله
سامي صعدق باعتباره جانبا للحقيقة ومثيا يسيء لبلادنا لسبب
أن الأمريكيين يعتبرون تونس مثالا رائدا يستوجب على العرب الاقتداء به
سيدي: هذه شهادة لمخلص غيور على وطنه ومبهج لنظام بلاده.

لطفي العماري

01/11 2002 14:52 FAX 0021613471184 LES ANNONCES 001

(6) 32

الجمهورية التونسية
الرئيس

قرطاج في 02 نوفمبر 2001

السيد لطفي العماري،

تلقيت بامتنان نداءكم الذي توجهتم به إليّ.

وإذ أشكر لكم لطف المبادرة ونبل مشاعركم نحوي، فإني أعرب لكم عن عميق تقديري لما تضمنه هذا النداء من روح وطنية صادقة وتمسّك بخيارات التغيير وثوابته ضمانا لتواصل مسيرته.

وفقنا الله جميعا لما فيه عزّة تونس ومناعتها.

زين العابدين بن علي

السيّد لطفي العماري،
تونس